

قصيدة لو كان غيرك أجمل

لو كان غيرُك أجملُ

لكان دربي أسهل

وكنت في رحلاتي

شربت من ألف منهل

* *

لكنني لم أجاوز

مدينة أنت فيها

وصار قلبي ينادي:

رحمك لا تتركها!

أنا الذي أتلقّى

رؤاك بالأحضانِ

وإن تغيب عني

فأنت في وجداني

* *

خطيتني أن أداري

سعادتي بلقائكِ

وكل أخطاء عمرى

محوتها بهوائك

ما أسرع العمرَ يجرى

وأنت شلال سحر

عيناك ليل جميل

كفالك نفحة عطر

* *

تدللى كيف شئتى

وأبعدى فى مزارك

فسوف تلقى سمائى

نجومها فى مدارك

* *

أنا وأنت ارتبطنا

بألف عهد وعهد

فلما تبالى بشء

وأمعننى فى التحدى

* *

المفجر منّا قريب

والشمس خلف المتلال

فلو حى بيديك

وشعشعى كالمالئ

